



آخر المعلومات للأعضاء

## تجديد المنظمة



### تقدم مستمر لتوطيد الشراكات

يضغط العمل على الجهود الرامية إلى توطيد علاقات العمل بين منظمة الأغذية والزراعة وشركائها في الخارج كوسيلة لتحقيق أهدافها العالمية.

وقد ركزت خطة العمل الفورية على الشراكات وهي واحدة من الوظائف الرئيسية ضمن الإطار الاستراتيجي.

وأفادت مريم أحمد، قائدة المشروع الخاص بالشراكات في خطة العمل الفورية، عن إحراز تقدّم على صعيد الاستفادة من عمل المنظمة في هذا الميدان. ويشمل هذا وجود استراتيجية خاصة بالشراكات على مستوى المنظمة، بما في ذلك إعطاء توجيهات عملية لوحدة المنظمة وشركائها بشأن اختيار الشراكات الجديدة أو المتجددة وإسناد الأولويات لها وتطويرها وإدارتها.

وتشمل العناصر الأخرى تدريب الموظفين، إلى جانب الرصد والتقييم. والعمل جارٍ أيضاً على تصميم موقع إلكتروني ليكون مصدراً للمعلومات متاحاً على الدوام.

وتضيف مريم أحمد أنّ "وفاء المنظمة بولايتها باعتبارها مؤتمنة عالمياً على معارف أساسية يعتمد على وجود شراكات فعّالة واستراتيجية".

”ويتعيّن في أحد المجالات تحديد نطاق الشراكات الموجودة حالياً من خلال التحدّث مع الموظفين الفنيين والزملاء في المكاتب الميدانية. ويمكننا التعلّم من التجارب الناجحة، وتكرارها في أماكن أخرى وتحسين ما يلزم تحسينه.“

وشددت مريم أحمد على أنّ شراكات منظمة الأغذية والزراعة كانت جزءاً هاماً من عمل المنظمة منذ نشأتها. فهذه الروابط تشمل مجموعة واسعة، بما في ذلك أسرة الأمم المتحدة – مع التركيز على برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية اللذين يوجد مقرهما في روما – والمؤسسات المالية الدولية والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ومؤسسات البحوث والمؤسسات الأكاديمية.

وتقول ”إنه من الضروري التعويل بقدر أكبر على مواطن قوّة المنظمات الأخرى وربطها بمجالات اختصاص المنظمة وقدراتها.“

وتحقيقاً لهذه الغاية، أنشئت لجنة مختصة بالشراكات في شهر يناير/كانون الثاني 2010 لكي تتولى تنسيق علاقات المنظمة مع المجموعات غير الحكومية والقطاع الخاص ورصدها وتطويرها. وأنشئت بموازاة ذلك اللجنة التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين حرصاً على أن تعمل المنظمة بالتنسيق مع المنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ككل.

وقد جرى تعريف أعضاء المنظمة على بعض الشراكات الناجحة والموجودة حالياً وذلك على هامش دورة مجلس المنظمة. وكان من بين المشاركين مسؤولون فنيون من إدارة مصايد الأسماك قاموا بإيضاح عمل المنظمة في مجال نظام غلوبفيس وهو شراكة بين القطاعين العام والخاص لتبادل المعلومات عن التجارة والأسواق ويشارك فيها القطاع العام والأجهزة الحكومية والقطاع الخاص والجامعات والمنتجون والتجار.

وتناول البحث مجموعة من مجالات العمل من ضمنها التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما من أجل حفز سلاسل القيمة السلعية وفرص النفاذ إلى الأسواق في موزامبيق والعمل بين المنظمة والاتحاد الأوروبي لزيادة إنتاج المزارع الصغيرة في باكستان.

وتضيف مريم أحمد ”إنّ عملنا هذا الرامي إلى توثيق الروابط مع شركائنا ما كان ليتمّ لولا اهتمام البلدان الأعضاء ودعمها. فقد وفّرت لنا الدعم اللازم في مختلف المراحل ونحن نسعى في المقابل إلى بلوغ هدفنا الأسمى المتمثل في بناء شراكات وتحالفات تمكّننا من تأدية ولاية المنظمة لما فيه خير الأعضاء.“

## صندوق للتشجيع على العمل المتعدد الاختصاصات

سوف تستفيد سبعة من مشاريع المنظمة في الفترة المالية المقبلة من ”الصندوق الخاص بالعمل المتعدد الاختصاصات“ الذي يسعى إلى تشجيع العمل التعاوني والمشارك.

وهذا الصندوق مخصص للمشاريع التي يعمل فيها زملاء من إدارات مختلفة، بما في ذلك بين المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية، في ميادين عمل المنظمة المشتركة بين الاختصاصات.

وقد وُضع جانباً مبلغ إجمالي قدره 3.1 دولار أمريكي في إطار برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 لتنفيذ المشاريع المختارة في ميادين الأمن البيولوجي، تحسين سبل المعيشة والتنمية الريفية، المساواة بين الجنسين والأمن الغذائي، إحصاءات المنظمة، تغيير المناخ، تقاسم المعارف وتنمية القدرات، والسياسات الخاصة بالاستثمارات الزراعية. وتمت الموافقة أيضاً على مشروع آخر على إدارة المخاطر الناشئة عن الكوارث رغم تمويله من موارد من خارج الميزانية.

ويقول Boyd Haight، مدير مكتب الاستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد "إنّ هذا الصندوق يشكل أداة هامة للمساعدة في دعم العمل المتعدد الاختصاصات الذي يُعتبر واحداً من الوظائف الرئيسية للمنظمة ونقطة من نقاط قوتها. وتتسم طرق العمل هذه بأهمية بالغة إذا ما أردنا تحقيق النتائج التي يأمل الأعضاء في تحقيقها."

وقد تبدّلت في هذه الفترة المالية الإجراءات المتبعة لاختيار المشاريع بهدف زيادة الشفافية من خلال الاستعانة بفريق من الأقران لاستعراضها ورفع توصيات إلى نائب المدير العام للمعرفة، الذي قام بدوره بوضع اللمسات الأخيرة على عملية الاختيار بالتشاور مع المديرين العاميين المساعدين. وسوف تستخدم الفرق المعنية بالاستراتيجيات المشتركة بين الإدارات الرصيد المتبقي في الصندوق لأنشطة تشكيل الفرق.